

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

موضع فى الحجر فيسده بيده ويحول دبره إليه فما يفسو ثلاث فسوات حتى يصرع الضب فيخر مغشيا عليه فيأكله ثم يقيم فى جحره حتى يأتى على آخر حسوله .

وتقول الأعراب ربما أنه دخل فى خلال الهجمة فيفسو فلا يتم له ثلاث فسوات حتى تتفرق الإبل وتنفر كما تنفر عن مبرك فيه قردان فلا يردّها الراعى إلا بالجهد الشديد فمن اجل هذا سمت العرب الطربان مفرق النعم .

ويقال للرجلين يتشاهمان ويتفاحشان إنهما ليتجاذبان جلد الطربان وإنهما ليتماشان جلد الطربان وقالوا للقوم إذا وقع بينهم الشر فتفارقوا فسا بينهم الطربان فلا يلتقى منهم اثنان .

وقال الربيع بن أبى الحقيق يهجو قوما .

(وأنتم طرابين إذ تجلسون ... وما إن لنا فيكم من نديد) .

(وأنتم نفوس وقد تعرفون ... بريح التيوس وnten الجلود) .

وقال الحكم بن عبدل .

(لا تدن فاك من الأمير ونحه ... حتى يداوى ما بأنفك أهرن) .

(إن كان للطربان جحر منتن ... فلجحر أنفك يا محمد أنتن) .

ونظر صديقنا أبو عبد الله الغواص إلى قوم جيدي الأكل خبيثي الريح فقال .

(أناس أكلهم يربى ... على أكل الثعابين) .

(وnten رياحهم يربى ... على نتن الطرابين)